Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

فنوجب عليهـا ما أوجبت هى عـلى ابن بلدها · فنـــازك والرصافي والبند عراقيون والحجة حجتها ·

وتنكر نازك الملائكة أيضا معرفتها بتجارب أحمد زكى أبو شادى فى الشعر الحر وتحدد مرة أخرى زمن اطلاعها على دعوة أبى شادى وتقول ان ذلك كان فى سنة ١٩٦٣ (٣١)

وكأننا بنازك تصف نفسها بالجهل لتدعى العبقرية · والا ماذا كان يضيرها لو أعطت الموشحات حقها فى التأثير فى نفوس شعراء العربية ، وانه لأمر حتمى أن يكون للموشح أثر بالغ على حركات التجديد فى الشعر · والموشح أبرزها وأكثرها عراقة فى التراث العربى وفى الذهن العربى وسواء أنكرت نازك أو اعترفت فأثر الموشحات حقيقة أدبية ونفسية لايمكن انكارها (٣٢) · أما انكارها العلم بالبند فأمر نعجب له ولا نكاد نصدقه ليس استنادا الى حجتها على الرصافى فقط ولكن تصديقا لما تكرره هى عن نفسها من أنها قوية الاهتمام بالشعر العربى وأنهـا كثيرة القـراءة (٣٣) · أما ادعـاء الأسبقية بانكارها المعرفة بتجارب أبى شادى فى الشعر الحر فهذا أمر نناقشه من وجهتين احـداهما تاريخية والأخـرى فنية ·

فأما من الناحية التاريخية فقد أثبت الباحثون وجود محاولات عديدة فى الشعر الحر منذ مطلع القرن العشرين ولنبدأ بتلك المحاولات التى كانت فى العراق بلد الشاعرة · حيث كتب الدكتور يوسف عز الدين عن نشأة الشعر الحر فى العراق متتبعا ماكان قد نشر منه فى الصحف العراقية للفترة مابين ١٩١١ ــ ١٩٤٥ وذاكرا بعض المقطوعات الشـعرية الحرة ومنوها ببعض المناقشات حولها :